

اوصف لي طريق الالتزام - آخر درس فيديو قبل الحظر - م

علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد يا بني اركب معنا.

هذه الكلمة التي تثير في النفس - 00:00:00

سجون لانها خرجت من اب شفيق رحيم لولد عاص فاجر اراد له الخير فلم يستجب. اراد له النجاة فظن انه ينجو في غير طريق الله

تعالى قال يا بني اركب معنا - 00:00:22

ولا تكن مع الكافرين قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من

المغرقين ووصف بعد ذلك يا نوح انه ليس من اهلك - 00:00:44

انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم يا بني اركب معنا نداء كان يمكن ان يحول حياة شخص من الجحيم الى النعيم.

وكان الفارق بين هذه وتلك لحظة واحدة - 00:01:05

ان يستجيب فقط لابي. وان يركب في السفينة وان يلحق بركب الايمان انا الان اتخيل هذا الولد اين هو الان كيف حاله في البرزخ

العذاب الالم الندم الشقاء كل هذا يزيد شقاء انه كان يعني بينه وبين ان يتحول كل هذا الشقاء - 00:01:24

الى نعيم مجرد ان يستجيب ولم يكن يستغرق منه الامر اي تكلفة. انما يا بني اركب معنا قل حاضر. نعم. ثم يركب فقط ما كان هناك

اي تكاليف اخرى يؤمن يركب السفينة ينتهي الامر - 00:01:49

سبحان الله! طالما هذا الولد مات يبقى هو كان اصلا هيموت في هذه الفترة يعني كمان لم يكن قد بقي من حياته الكثير يعني كانت

هتكون اخر حياته ان يركب السفينة ثم يموت. فحدثني عن كم الحسرة - 00:02:07

مكمل قلم كم الشقاء وكم الندم التي لحقت هذا الولد لانه رفض يوما ان يقول لابي الذي دعاه الى الايمان والى الهداية ان يقول له

نعم او يقول حاضر او يستجيب لهذا النداء الرحيم يا بني اركب معنا. يا بني اركب معنا كلمة تحتاج الى ان تفكر فيها - 00:02:24

كثيرا كثيرا كثيرا. وان تفني عمرك في التفكير في هذه الكلمة. متى اركب مع ركب المؤمنين قد يقول قائل يعني انت تكلمنا عن ابن

نوح وابن نوح كافر. نحن لسنا بكفار - 00:02:45

انما نحن قد ركبنا بالفعل. مركب الايمان. نعم صحيح بداية الهداية بداية الاستقامة اصل الاصول هو الاسلام. والا فلو ان الانسان

عمل صالحا طوال حياته ومات على غير الاسلام - 00:03:00

هذا لا ينفعه في شيء. وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا. وانما الانسان يعني لا ينتفع باي شيء الا ان يكون داخل دائرة

الاسلام. والذين كفروا اعمالهم كسراب. ببيعة احسبه الظمان ماء. حتى اذا جاءهم لم يجده ايه - 00:03:15

شيئا وجد الله عنده فوفاه حسابا. والله سريع الحساب. نعم انتم قد ركبتكم بالفعل مركب الايمان. ولكن هذا المركب يعني ما زال هناك

فيه بعد اخر لماذا؟ لاننا نعلم وفهمنا من نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:03:35

ان الانسان وان كان مسلما ولكن ليس معنى ذلك انه قد سلم من العذاب. وقد سلم من النار بل ما زال معرضا ان يعذب نعم يقينا من

مات على الاسلام - 00:03:56

فانه سيدخل الجنة يوما من الايام اصابه قبل ذلك ما اصابه. لكن حط تحت كلمة اصابه قبل ذلك ما اصابه الف خط لان الانسان قد

يموت يعني على معصية الله تعالى فيمكث في نار جهنم ما شاء الله ان يمكث - [00:04:10](#)

والذي يقول لك اركب معنا الان لا اقول لك ادخل الاسلام قطعاً ولكن يقول اركب معنا حتى تنجو من العذاب لاننا لا نريد لك لحزة واحدة في نار جهنم ان لحزة واحدة في نار جهنم كفيفة. يعني فيها كم من الالام لا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. وصف النبي عليه الصلاة والسلام انعم - [00:04:29](#)

اهل الدنيا من اهل النار يغمس في النار غمسة. ويقال له هل رأيت نعيماً قط؟ فيقول لا وعزتك ما رأيت نعيماً قط نسي كل النعيم الذي عاشه بسبب لحظة غمسة غمس عارف ايه غمس عمل كده - [00:04:52](#)

بس يعني هي لحظة فعلاً غمس في النار غمسة واحدة. اقسم بالله تعالى انه ما رأى نعيماً قط. لذلك عندما ندعوك الى الاستقامة لا يكن ردك احنا الحمد لله مسلمين. نعم نعلم انك مسلم ولكن احنا ندعوك الى الاستقامة على الاسلام - [00:05:10](#)

لكي اولاً تنجو من العذاب. لاننا نرى النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان اقواماً من المسلمين سيعذبون اخبر ورأى في رحلته عليه الصلاة والسلام رأى الزناة في نار جهنم. رأى المغتابين في نار جهنم. رأى الذي يعني غل شملة من - [00:05:29](#)

الغنيمة عذب بها في قبره. اذا هناك مسلمين بلا شك. سيعذبون في نار جهنم. كم سيبقى هذا العذاب؟ سنة الف سنة مليون سنة الله تعالى اعلم. الذي قتل الذي وقع في الربا. لا شك ان مكث هؤلاء سيكون مكثاً طويلاً جداً - [00:05:48](#)

بالتالي انا لما بقول لك استقم او اركب معنا. انا اريد لك النجاة. النجاة من اي لحزة في جهنم. ان يحرم وجهك على النار وان تدخل الجنة من اول وهلة. هذا هو المراد. وكمان احنا ما بنتكلمش كمان في اول الجنة من اول واهل لا نريد لك درجة عالية في الجنة.

والجنة كلها جميلة - [00:06:07](#)

لكن لما نرضى باقل درجة؟ واقل درجة طيبة. ولكن لمازا لا ننافس على الدرجات العلى؟ فعندما اقول لك اركب معنا انما اريد لك ارقى مكان في السفينة اعلى مكان في السفينة ليس فقط ان تدخل جنة يوماً من الايام. وانما اريد ان تنجو من النار ان تكون في

اعلى مراتب - [00:06:27](#)

الجنة. ثم هناك امر خطير للغاية. انما انا اقول لك اركب معنا فاتي في زهنك مسلاً انما مسلم. انما اركب معنا دي قيلت لكافر. اراد ابيه اراد ابوه له الايه؟ الاسلام. وانا مسلم. نقول فيكون ردك انا ركبت بالفعل مركب الايمان. الاخطر بقى شف انا كلمتك في الخطورة

الاولى ان ان في - [00:06:47](#)

المشكلة ان مش معنى انك داخل دائرة الايمان انك سلمت. في خطورة تانية من يضمن لك ان تظل في دائرة الايمان من يضمن لك ان تموت على الاسلام من الامور التي قد تؤدي الى ترك الاسلام هو الافراط على النفس في الشهوات - [00:07:07](#)

والافراط على النفس في المعاصي ان هو ده معاصي بريد الكفر والشيطان لا يرضى منك بالمعصية انما لا يرضيه الا الايه الا الكفر قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين طالما مت على الاسلام يبقى ما عملش شغل قد كده يعني. او كده فشل. لازم تموت على الكفر - [00:07:27](#)

علشان انت كده بالنسبة له يبقى خلاص تمام انت كده معه. ستلحق به. نسال الله السلامة والعافية. لكن اللي عايز اقله ان ان الشيطان لن يرضى منك مجرد المعصية وانت تفتح له ابواب. تفتح له الابواب. فطبعاً هو يعني عايز يكمل. وكتير جداً من الشباب

وصل لمرحلة - [00:07:47](#)

مراحل من الاحاد بل مراحل من الشك في الدين ومراحل من الاعتراض على احكام الله سبحانه وتعالى. وكان بداية الامر بعض الشهوات. الشهوات وصلته للايه؟ للمرحلة ديت. افراط على نفسه مسلاً في الاغاني - [00:08:07](#)

والمعاصي والزنا والبناات وبتاع ومش عارف ايه. فاتورط اوي في المعصية لدرجة ان بدأت نفسه تراوده ان يا ليت هذا الدين ان لم يكن حقاً ان هو دلوقتي متورط. ما عندوش حل. حاجة من الاثنين. اما ان يتوب واما ان الدين يطلع ايه - [00:08:22](#)

دي اطلع غلط اما ان هو يتوب او الدين كله يطلع ايه؟ يطلع غلط. انهي اسهل؟ يتوب ولا الدين يطلع غلط الدين يطلع غلط اسهل فيزين له الشيطان بقى بيتدي يزين له ايه؟ بعض الشبهات. فتلاقية بعد ما كان مجرد بيعرض نفسه لشهوات مسلاً بيتفرج على افلام

اباحية. يسمع اغاني ما عرفش ايه - [00:08:42](#)

بدأ نفسه كده مع هو مش عارف ليه بدأ يروح ناحية ايه يسمع الشبهات. فيخش يسمع الناس بتوع الاحاد اللي بيقلوا ايه. يقول لك انا بقى عايز اعرف بيقلوا ايه. هو مش عارف ان هو - [00:09:02](#)

يساق هو فتح الباب وهو دلوقتي زبون للحاد. لان هو دلوقتي عودته بقت بالنسبة له صعبة. ارجع ازاى؟ انا لو مت على كده والدين ده صح طحن اهلك. لا لا لا اكيد الدين اكيد الدين غلط. ويبتدي بقى يتلزز ان هو بيسمع مسلا يسمع ان حد يطلع كلمة مش عارف ايه؟ زلة في - [00:09:12](#)

اه القرآن فيه مشكلة لأ ده فيه شبهة في الاسلام ده بالقدر طب ليه ربنا خلقنا؟ طب آآ طب ما طالما كتب المقادير قبل المش عارف ايه طب ايه لازمته - [00:09:32](#)

طب ما هو كده ظلمنا طب احنا مجبرين ولا مسيرين ولا مخيرين ولا مش عارف ايه يبتدي بقى صاحبنا ايه يخش في اسئلة هو لا يريد منها اجابة. لو قعدت تجاوبه من هنا ليوم القيامة مش هو عايز يستريح - [00:09:42](#)

عايز يوقف نزيف تأنيب الضمير دوت ايه الحل عنده ان هو يفضل ماشي في الشبهات ديت ويسمع ويسمع ويسمع ويسمع لغاية فعلا فعلا هو كان داخل كده بس تقع في قلبه فعلا - [00:10:00](#)

فيبدأ ان هو يجد في بينه وبين الدين اشكالية خلاص هو لسه مش باين عليه وبعد كده يبدأ يتكلم بالموضوع دوت. ثم يطفح بقى ايه؟ يطفح في الاحاد. بل يريد الانسان ليفجر امامه. يعمل ايه - [00:10:14](#)

يسأل هيا ان يوم القيامة حل بسيط انت عايز تفجر ايه اللي بيخليك متفجرش ان في حسنات وسيئات حرام وحلال جنة ونار طب ايه اللي يخليني افجر ومن غير تأنيب ضمير؟ ان يطلع ما فيش حسنات ولا سيئات. ولا جنة ولا نار ولا في حساب ولا عقاب. طب اعمل ايه؟ كذب بيوم الدين - [00:10:28](#)

افجر بقى. اذا كذبت انت بيوم الدين. ما الفرق بين الاغتصاب والزواج لا فرق ما الفرق بين العمل والسرقة؟ لا فرق ما فيش فرق. ما انا بقى اخذ راحتني بقى. اعمل اللي انا عايزه. خلاص الاحاد بيفتح ابواب باب لا اخلاقيا. ما فيش حاجة اسمها اخلاق لان ما فيش اي سلطة عليا اصلا موجودة تقول دي - [00:10:48](#)

في اخلاق انا شايف الاغتصاب حلو انت مالك هتقول لي انت شايف وحش انت دماغك زي دماغي. انت مش احسن مني في حاجة ايه اللي بيخلينا نخضع ان الكلام يأتي من الله - [00:11:08](#)

وما فيش الله ما فيش حاجة السكة هتمشي ازاى مع الشخص دوت؟ لو ان هو مسلا اللي هو المغرور هو يقول لك انا مسلم. انا مش مشكلة انا كده كده ننجو. نقول لا لا انت لا تأمن شيء. انا لا نضمن لك ان - [00:11:18](#)

متعة الاسلام. طالما انت اخترت ان تبعد عن طريق الاستقامة يبقى انا لا اضمن لك اي شيء. الضمان الوحيد انك تموت على الاسلام انك انت فعلا تعيش على طريق الاستقامة. لان - [00:11:30](#)

الظن بالله ان من عاش على الاستقامة فان الله تعالى سيختم لو بالاستقامة. ومن عاش علشان ايه؟ مات عليه. وربنا كريم سبحانه وتعالى. لذلك من اعجب العجب انك انت تجد - [00:11:40](#)

الانبياء انفسهم يتوسلون الى الله تعالى ان يموتوا على الاسلام. آآ يوسف في نهاية هذه الحياة العظيمة الراقية. يقول توفي مسلم والحقني بالصالحين. انت تقف امام هذه الدعوة مزهول عارف انت مبلم كده ايه - [00:11:50](#)

انت بتقول ايه؟ انت بعد القصة دي كلها بتقول ايه؟ بتقول توفاني مسلما انت انت هو في شك انك هتموت مسلم؟ لا يوجد ضمانات. لكن انا انا عملت يا رب اللي علي طول حياتي. وبذلت فعلا عشان الدعوة دي - [00:12:08](#)

بقولها بقلب عين. يبقى لي عين وانا بقولها. مش هقول يا رب اسألك الفردوس الاعلى وانا ما بصليش يعني طيب يعني اعمل اي حاجة يعني. يعني ارمي بياضك يعني. لما الراجل قال للنبي عليه الصلاة والسلام اسألك مرافقتك في الجنة. قال له ايه؟ قال له اعني -

[00:12:23](#)

يعني اعمل حاجة يبقى يعني ايه بقى لك عين يعني توصل المنزل ديت. اعني على نفسك بكثرة الايه؟ السجود. ما تبقاش انت تسأل

ربنا الفردوس الاعلى في نفس الوقت انت لا تعين نفسك على هذه المنزلة - [00:12:41](#)

ولا ما تسألش ربنا يا من توفينا على الاسلام وانت لا تعرف شيه عن الاسلام. وانت لا علاقة لك بالاسلام الا انك ولدت مسلما. وبمجرد

انك انت يعني بتصلي الجمعة مسلما - [00:12:54](#)

هذا الشيء يعني يجب ان تعين نفسك على ذلك. يبقى انا اصلا بتكلم في ان لما اقول لك اركب معنا طريق الاستقامة لا ده في امر
اخطر ان انا ركوب طريق الاستقامة هو الضمان الوحيد تقريبا. انك انت تموت اصلا على ايه؟ على الاسلام. وازا ضمنت حتى ان تموت

على الاسلام فهو الضمان الوحيد انك تنجح - [00:13:04](#)

من العذاب لان من المسلمين من سيعذب لذلك النبي عليه الصلاة والسلام اول حاجة قال لقريش لما جمعهم وقال لو انني اخبرتكم ان

خير بظهر الوادي تغير عليكم اكنتم مصدقيا؟ قالوا ما جربنا عليك كذبا. قال فاني نذير لكم بين يدي - [00:13:23](#)

عذاب شديد. فاحذر لان العذاب يعني دي مسألة بتخليك تفكر الف مرة قبل ما تحيد عن طريق الايه؟ الهداية والاستقامة والهدايا

والاستقامة الجنة لابد لها من عمل. ادخلوا الجنة بما كنتم ايه؟ بما كنتم تعملون. تمام - [00:13:43](#)

المسألة الثانية ما الذي يعينني او يشجعني على سلوك هذا الطريق ما الذي يجعلني استقيم؟ طبعا الذي يجعلك تستقيم. الامر الاول

انه لا يوجد بديل يعني لا يوجد طرق اخرى يمكن ان تحقق نفس النهاية - [00:14:03](#)

فلا يوجد اي اختيارات. انا دلوقتي ايه اللي يخليني اختار الاختيار ده؟ لان ما فيش غيره. الامر بسيط هل يوجد اختيارات؟ التردد

انما يأتي عند تعدد الايه؟ تعدد الاختيارات. خش هندسة ولا خش طب انهي مصيره احسن - [00:14:26](#)

اتنين سواد طب اخش التجارة. سواد برضو طب ارواح فين يا اخوانا؟ شوف بقى حطة اسار واتوكل على الله. يعني في اختيارات
مش كده؟ لكن ان اصلا ما فيش ما فيش غير كلية واحدة بس ودخلها من غير مجموع ما خلاص يعني اصلا الموضوع ايه هتفكر فيه

- [00:14:40](#)

يبقى اذا الحاجة الاولانية انه لا يوجد اختيارات اصلا انما التردد والتفكير يأتي عندما يكون هناك اختيارات واما اذا كان هناك لا يوجد

اختيارات. التفكير ما لوش اي معنى. فحد يقعد يفكر في اختيار واحد الى الابد. فانت في الآخر هتختار ايه؟ ما يوجد الا انك تختار

هذا الطريق - [00:14:58](#)

طب هو التردد ببيجي مين؟ التردد ما بيجيش اصلا. المفروض اي واحد هيفكر لازم هيفكر. لكن انت انما تؤتى من النسيان. وليس

من التردد. انت تنسى اصلا موضوع برمتي تغفل عن ذلك. شغل الشيطان عليك هو التغفيل - [00:15:17](#)

اغفلك بيحاول ان هو يؤجل التفكير قدر المستطاع ادخلك في اي دوامة بحيس ان انت تتوقف عن التفكير انه عارف ان انت لو

فكرت في الآخر مش هتلاقي غير الاختيار ان انا لازم لازم التزم يعني. هروح فين يعني لو ما التزمتش. يعني لو ما استقمتمش على

دين ربنا اخرتها ايه يعني - [00:15:33](#)

تعالى اقعد فكر كده اقعد فكر واسترزق عايز حط دايم كلمة عشان دايم ايه توصل لاي حاجة تاخذ فيها قرار حط كلمة وبعدين انا

دلوقتي ما بصليش وبعدين اه حفظا مصاريح وبعدين وبمشي مع بنات وبعدين - [00:15:54](#)

آآ هكبر بقى ان شاء الله وبعدين عايزين هخلف وبعدين آآ هقضيها وبعدين وبعدين انا عايزك توصل نور الدين انك هتموت. وبعدين

وبعدين بقى هشيل الشيلة دي كلها الشيطان موت وسمه انك تفكر التفكير دوت - [00:16:10](#)

انك انت ما تقعدش تفكر لدرجة ان انت توصل ايه؟ ده انا هموت. وهتحاسب على كل دوت واحد سأل طب وبعد كده نجيب بقى

الشريط الثاني من الاول ترجع كده كانك انت كنت بتفكر وبعد كده رجعت للواقع - [00:16:32](#)

هو انا ما بصليش ليه طالما هي اخرتها كده. طب امشي مع بنات ليه؟ فانا بعمل العادة السرية ليه؟ طب ما امتي هتوب؟ امتي هأخذ

قرار؟ طب فيه اختيار ثاني؟ يعني ينفع اقعد - [00:16:45](#)

يوم القيامة هو بيعمل معاصي بس يعني ايه في حاجة في حل ثاني فيه واسطة في حاجة ممكن نعملها يعني نقضيها وفي نفس

الوقت ننجو يوم القيامة ما فيش طب انا انا متردد على ايه ايه التردد؟ من اين ياتي التردد؟ انا ليه مش باخذ قرار سريع؟ وليه

باخر القرار خاصة ان انا مش ضامن حتى ان انا اموت - [00:16:56](#)

دلوقتي وانا لسه بفكر متى سأخذ الخطوة وانطلق الى الله سبحانه وتعالى؟ لكن الشيطان بيلعب على الحتة دي. حتة ايه؟ ان هو بيحاول دائما يلهيك عن التفكير دوت. انت اصلا وعدت مع ان زكرت له الموت يقول لك يا عم هات سيرة هات سيرة ايه؟ هات سيرة تاني يا عم فال الله ولا فالك يا عم غير السيرة دي غير السيرة - [00:17:16](#)

تشعر الناس عايزين ما حدش يفكرهم باي حاجة. ما تفكرنيش. انت مجرد تشوف النبي عليه الصلاة والسلام يقول اكثروا من ذكر

هادم الذات. وده بيقول لك ما تكلمنيش عن الموت اصلا - [00:17:36](#)

ليه؟ لان هو اصلا انا مغيبني بنفسي في الموضوع دوت. ما تجيش انت بكل بساطة تبوظ لي كل التغيير دوت وتروح قايل لي الموت قدامي صح؟ فانت بالنسبة لي انت كده بتفكرني جبتني من الاخر. ده انا ده انا يوم ما ببدأ اولي وبعدين بروح موقف. تجيب لي

الموت نفسه - [00:17:46](#)

واخد بالك؟ فالناس ما بتحبش كده. الشيطان بيلعب بقى على الحتة دي. كما قال تعالى استحوذ عليهم الشيطان فايه؟ انساهم. ذكر الله تمام قال كذلك اياتنا فايه؟ فتسيبها. وكذلك اليوم ايه تنسى. ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما. لذلك

الشيطان - [00:18:02](#)

ما عندوش حل ان هو عارف ان انت لو فكرت لازم هتوصل ايه الحل؟ ما تفكرش ايه الحل؟ تفضل في دوامة ما بتطلعش منها لغاية ما تموت. او ما تموت هو كده ايه سلم واحد. هات اللي بعده - [00:18:23](#)

لكن لو قدرت قعدت تفكر هيحصل لك اليقظة. كده ابن القيم بيقول دي اول منزلة في الانسان يقظة. نقف مرة واحدة كده فوق ايه؟ ده ايه اللي انا بعمله ده؟ يقظة - [00:18:37](#)

اللي هو ايه؟ قلمين كده على وشك وتلاقي نفسك في وقت. وانا رايح فين؟ وبعدين يعني؟ واخرتها ايه؟ هفضل ما بتصلش لغاية امتي؟ هفضل امشي معنا لغاية امتي هفضل على الوضع ده لغاية امتي؟ هفضل مطنن ما بطلبش علم لغاية امتي؟ وبعدين هقضي الدنيا طول بعرض اخرتها ايه يعني؟ انت لو مشيت مع نفسك في - [00:18:47](#)

التفكير ده هتوصف يا اخي ان انت لازم تلتزم. هيفضل بس ان انت تنفز لكن العلم نفسه القرار اتاخذ. ايه بقى اللي هيساعدني هنتكلم فيه؟ بس انا عايز اقول لك ان اول شيء - [00:19:07](#)

يدفعك الى سلوك هذا الطريق انك تعلم انه لا يوجد اصلا اختيارات. الامر الثاني الذي يشجعك على سلوك هذا الطريق ان الطريق سهل الدين يسر والله تعالى لا يكلف نفسا الا ايه؟ الا وسعها. تمام؟ ايه المطلوب منك؟ المطلوب منك ما في وسعك. لن تجد في الدين انك

تتحمل شيء لا - [00:19:17](#)

لا تطيقه ابدأ يعني شيء لا تحتمله ابدأ. تجد ان دين يلزمك به والدين يسر. طب الدين يسر ده لمين اللي مشى فيه؟ لما تمشي فيه تلاقيه يسر. ما تمشيش فيه تحس ان هو صعب - [00:19:37](#)

اول ما تمشي تلاقيه سالك كده. صلي قائما فان لم تستطع فقا ئلا لم تستطع على جنب. ده مين؟ ده اللي بيصلي. لكن ما بيصليش. يقول لك يا عم الدين يسر. ما تشددش علي. ايوا الدين يسر مش - [00:19:49](#)

مع اللي بيصليش مع اللي بيصلي. هتصلي قائم هتتعب تقعد تتعب تمام. لكن ما بتصلش تقول لي الدين يسر. لا ما الكلام مش مع حضرتك. الكلام مع اللي مشى. في بقى لما تيجي - [00:19:59](#)

سافر في احكام جمع في قصر في مش عارف ايه. في رخصة هنا في رخصة هنا في تيسير هنا في اضطرار في الضرورات تبيح المحظورات. طب انا ماشي لكن انا ما بمشيش اصلا في الدين هتفضل شايفه حاجة صعبة - [00:20:11](#)

صعبة مش سالكة. اعمل ايه؟ الدين عامل من برة لما انت تبقى واقف الدين من برة عامل زي واحد ايه؟ واحد واقف على البحر كده. وآآ باصص في الحتة اللي تحت. تحت رجليه بيبقى دايم في ايه؟ نهاية الامواج. تبقى الحتة دي دايم ايه؟ مكلكة كده مكعبة -

[00:20:26](#)

الموجة بتمشي بتمشي ما بتعملش اي حاجة لغاية تيجي على اخر الشطر ايه يوم تلاقي بقى ايه الدنيا اتفرشت والعيال

اتبعتت وبتاع واقف برة شايف المنزر ده بس فحاسس ان الدنيا ايه صعبة - [00:20:44](#)

بس هو فيه جوة واحد بيعوم عادي واحد يقول له تعال ما تخش جوة. يقول له لا لا لا مستحيل انتم ده الدين صعب جدا. يقول له لا

خش بس انت جوة الدنيا جوة حصيرة - [00:20:59](#)

الدنيا جوة ايه؟ حصيرة البحر جوة فلات ما فيش مشكلة. الموج عندك انت بس. خش بس بس هو ايه هو شايف من برة شايف الدنيا

مكعبة لو هو دخل بس ومشى ثلاثة متر هيلقي ان في موج خلاص هو الخط كله في في الحطة اللي في الاول بس. اول ما تدخل

هتلاقي الموضوع سهل. ده موضوع حصيرة. كذلك - [00:21:10](#)

من برة كده يقول لك ايه ده؟ هو صلاة وصوم بقى وبتاع وانتم عايزيني بقى نعمله بتاع الدين صعب الدين كبير خش انت دخلت

والله المعصية اصعب من الدين. يعني الدين اسهل من طريق المعصية بكتير جدا. واي حد سلك الطريق يبجد فيه السعادة والراحة

والكلام دوت. يبقى انا - [00:21:31](#)

بخليني اشجع ان اصلا التكاليف في مقدوري. اي حاجة مش في مقدورك لن تجد ان الدين يلزمك ايه؟ يلزمك بها. الامر اللي بعد كده

اللي يشجعك علمك اليقين ان هذه الدنيا - [00:21:49](#)

اقصر مما تتخيل بس برضو الشيطان بيلعب على الحطة دي. ان هو بيهون لك اوي موضوع الدنيا دوت وقتا وكيفا خليك تحس ان هي

طويلة اوي تخليك تحس ان هي جامدة اوي وحلوة اوي وازاي انا يعني اخسرها؟ الطريق الالتزام ده انت عايز تقول لي ان انا هتنازل

عن واحد واثنين وثلاثة انا ما اقدرش اتنازل عن واحد اثنين ثلاثة - [00:22:02](#)

بيهون لك قوي اي تنازل في الدنيا العمر طويلا. احنا هنقعد كده كتير في الالتزام ده. هنفضل طول عمرنا كده يعني. ما فيش اجازة

في النص. هنفضل سنين على الوضع دوت. انا مش متخيل ان انا - [00:22:27](#)

حاسب شواطئ كل دوت يقعد يخيل لك ان الموضوع ايه طويل اوي. اللي بيساعدك على كده انك انت لابد ان تعتقد اعتقاد يقين. ان

هذه الدنيا احقر من ما تتخيل - [00:22:41](#)

وان الدنيا اقصر مما تتخيل. وفي المقابل الآخرة اعظم مما تتخيل واطول مما تتخيل ثاني المقارنة منتهية. ولا يوجد احتمال للآية؟

للعقد مقارنة. الانسان دايما برضه بيتردد اذا كان في عرضين والعرضين قرييين بعض. ده في مزاد وفي مزايا ده في عيوب -

[00:22:52](#)

ده فيه عيوب. اما عرض كله مع عيوب وعرض كله مزايا. يبقى اللي يختار العيوب اعمى. اعمى. ربنا سبحانه وتعالى وصف المجرمين.

المجرمين عن المجرمين يعني ايه يعني قضاها؟ يعني عاشوا في الدنيا دي بالطول وبالعرض زنا واباحية وفواحش وظلم واغنيا

وفجر. ربنا قال عن المجرمين - [00:23:11](#)

اقسم المجرمون ما لبثوا غير ايه؟ ساعة. كذلك كانوا يؤفكون. ذلك كان العتاب من الله سبحانه وتعالى قال كم لبست في الارض عدد

سنين. قعدت قد ايه؟ يا مغفل. قعدت قد ايه؟ يا ساج. قعدت اد ايه؟ يا يا غبي - [00:23:31](#)

طبعاً. بس انا عايز اقول دي كأن كأن الرسالة فحواها كده. ايها الغبي كم كم لبست؟ اتدري ماذا ضيعت مقابل ماذا؟ كم لبثتم في

الارض عددا سنين قعدت قد ايه يعني؟ بلطجتي قد ايه؟ انحرفت قد ايه - [00:23:51](#)

عملت آآ منكرات قد ايه؟ واستمتعت قد ايه؟ سمعت اغاني قد ايه؟ مشيت مع بنات قد ايه؟ سنين فاكرها قد ايه دلوقتي؟ كم لبثتم

في الارض عدد سنين. بص السؤال كان عدد ايه؟ سنين. الاجابة قالوا لبثنا ايه؟ يوما. هو نغم لبس سنين عشان كده هو ربنا ببسأله

سنين. هو فعلا ما فيش احد معشش - [00:24:05](#)

اتنين بس هو بيقول لأ انا بعث السنين. انا مش فاكرك سنين. لبسنا يوما او بعض يوم. فاسأل العادين. قال ان لبثتم الا قليل لو انكم كنتم

تعلمون فحسبتم انما خلقناكم عبثا - [00:24:25](#)

وانكم اليينا لا ترجعون. فتعالى الله الملك الحق. لا اله الا هو رب العرش الكريم. وبالتالي تخيل كم الالم الانسان يجد انه بعد ما عاش

حياته طوله بالعرض هذه السنين الطويلة لن يأتي القيامة يتذكر كل هذا انه ساعة. ويوم محشرهم كأن لم يلبسوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم. كأنهم يوم يرونها لم يلبسوا - [00:24:40](#)

عشية او ضحاها. الدنيا قصيرة اقصى مما تتخيل. انت الان مسلا لو قاعد عندكم دلوقتي اه ممكن تموتوا بس انتم مش كبار قوي يعني يعني لو انت عندك ثلاثين سنة مسلا كيف ترى اول عشر سنين في حياتك الان - [00:25:00](#)

فاكرهم عشر سنين يعني؟ هتحس ان هم يوم. يومين ثلاثة مش فاكرهم اصلا انت كده هنا في الدنيا. ده انت بتفتكر اول عشر سنين بعد مرور عشر سنين اخرى. تخيل عندما تمكث في القبر مسلا الاف السنين - [00:25:18](#)

ثم تبعث في يوم مقداره خمسين الف سنة يقال لك كم لبست في الدنيا بقى؟ هتبقى ميزانك تبقى نقطة كده. انت بقى لك الاف السنين في القبر وخمسين الف سنة في الحساب - [00:25:33](#)

هيبقى الستين او العشرين او الثلاثين سنة اللي انت عشتهم دول هتشوفهم ايه؟ نقطة في بحر هيقول لك انت متخيل انت ضيعت الجنة دي عشان النقطة دي الجنة خلود بلا موت. والنار خلود بلا موت. وانت كسلت تشتغل ساعة - [00:25:46](#)

عشان كده قالوا الدنيا صبر ساعة ساعة واحدة. انا اقول لك لزلك اللي بيشحجك على طريق الاستقامة ان احنا بنقول لك احنا عايزينك ساعة واحدة بس. ركز معنا ساعة واحدة. والله هي ساعة - [00:26:02](#)

والله هتعدى ساعة انت واحد دلوقتي جالك عرض قال لك عندنا شغلانة آآ الشركة طالبين مهندس حلو آآ ايه طبيعة الشغل؟ ساعة يشتغل ساعة. ساعة بس؟ اه وياه المرتب؟ مليون دولار. ايه رأيك؟ تخيل واحد مسلا يا مكسل عايز اروح انا - [00:26:13](#)

هنعمل كده. طب وياه الشغلانة؟ الشغلانة سهلة. محتاجة مواصفات خاصة؟ لا احنا هنقول لك تعمل ايه. هنقول لك تعمل كذا واعمله وخلاص. بس كده اه بس في الساعة دي ما تعملش كذا وكذا ما تلعبش في موبايلك ما انتش عارف ايه ما تروحش ما ما تاكلش ما تشربش ركز بس في شغلك ايه - [00:26:31](#)

ساعة واحدة ومليون دولار. ايه رأيك في العرض دوت؟ في في حد ممكن يرفضه او يكسل يروحه مسلا او يجد نفسه مبرر او زروف ان هو ما يشتغلش الشغلانة دي. هكزا الدنيا. المطلوب منك تشتغل ايه؟ ساعة واحدة بس - [00:26:51](#)

مقابل ذلك اوف جنة عرضها السماوات والارض. اعدت للمتقين. ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. تخيل واحد بقى ضيع كل ده مقابل ان هو - [00:27:08](#)

يعني كسل في ساعة. او صعبت عليه الساعة دي تعدي من غير ما ما يبطل يعل فيا يشرب يسمع يمشي مع بنات يقضيها نوم كسل ينام عن الصلوات. ما قدرش يستحمل ساعة - [00:27:18](#)

من الحاجات اللي بتشجعك على سلوك الطريق ان احنا نقول لك هي ساعة واحدة. والله هي ساعة هتكبر هتحس ان هم هتحس ان هم وقت طويل. بس لما تكبر هتشوفهم كلهم كأنهم ايه؟ ساعة. ويوم القيامة هتحس ان هي ساعة واقل من ساعة كمان - [00:27:32](#)

مما يشجعك على الطريق؟ انك انت لابد ان تعرف ان هذا الطريق طريق سعادة ان هذا ايضا من الامور اللي بتلتبس على البعض. بيعتقد ان هو علشان اسلك طريق الالتزام ساضي بسعادي. مقابل ان ادخل الجنة - [00:27:47](#)

لكي اسعد في الجنة. فسأضحى بسعادي هنا من اجل ان اسعد هنالك. وهذا تصور خاطئ تماما وبعد ان هو بيضحى. يعني انا هضحى والتزم عشان نخش الجنة نعمل ايه بقى؟ نضطر بقى وخلاص عشان نخش الجنة نعملوا ايه؟ نسيبوا البتاع وهنسيبوا البنات وهنسيبوا البتاع وهنقضيها بقى صلاة وصوم وعبادة هنعملوا ايه - [00:28:02](#)

وكأن الصلاة وصوم وعبادة دي شيء فيه شقاء مقابل ذلك ان هو ينعم في الجنة ولو انا حبيت ابقى سعيد في الدنيا مش هبقى سعيد في الايه؟ في الآخرة. ان السعادة في الدنيا مرتبطة بالآلغاني والمهرجانات والبنات والنوم والاكل والشرب. وبالتالي - [00:28:26](#)

انت بتطلب مني عشان ابقى سعيد في الدنيا لازم اشقى في الآخرة. لأ انا خلاص انا هضطر اضحي وابقى شقي في الدنيا بس اسعد في الآخرة. هذا تخلف وهذا شيء عجيب جدا. لو ان واحد متصور ان طريق الالتزام يلزم منه الشقاء فهو لا يفهم طريق الالتزام. اللي بيشحجك على سرورك طريق الالتزام ان هو اصلا - [00:28:45](#)

هو طريق هو نفسه الطريق نفسه سعيد هذا طريق سعادة تعقبه سعادة اكمل واتم والطريق اللي احنا نقول لك ابعد عنه هو طريق شقاء يعقبه شقاء اسوأ واتم فريق الالتزام وطريق السعادة - [00:29:04](#)

لان السعادة الحقيقية مش مصدرها الامور الخارجية. السعادة الحقيقية التي تنبع من الياه؟ تنبع من الداخل. وده اللي بيخليك تفهم موضوع السعادة دوت ان بعض الشباب بيعتقد ان هو مجرد ما سمع اغاني فهو حس بسعادة ان هي اغاني بتؤدي للسعادة -

[00:29:20](#)

او ان مسلا البنات لما بيمشي معها هو كده سعيد لا لا الامر ده اشبه بايه؟ اشبه بواحد آ مريض مسلا عنده آلام فخد مسكن. المسكن ايه؟ ريحه كل ما يحس بالم ياخذ ايه؟ مسكن. هل المسكن ده شئ شئ يعني هو اصلا في العادة بيتاخذ؟ ولا بيتاخذ للمتألم بس -

[00:29:39](#)

المتألم هو بياخذ المسكن. كل ما يحس بالم اكثر يزود المسكن. لغاية ما افتر ان السعادة في الياه؟ السعادة في المسكن رغم ان السعادة الحقيقية في ان هو يروح يخف. فلما خد المسكنات كتير ما بقاش يروح للدكتور. قال لك انا بقيت كويس - [00:30:08](#)

امتى يعرف ان هو مش كويس اما يبطل الياه يبطل مسكن لذلك اللي ماشيين في طريق المعاصي هو فاكتر نفسه سعيد. بس هو في الحقيقة هو شقي جدا في الداخل بس هو عايز يتابع في المسكنات. عشان كده - [00:30:26](#)

تلاقي الناس ديت ما يحبوش يقعدوا لوحدهم كتير يعني. دايم بيلحم حاجات كتير كلها مسكنات نفسية. فتلاقي مسلا اغاني وبعد كده بلاي ستيشن وبعد كده ينزل يقعد مع اصحابه وعلى القهوة بعد كده يطلع ينام. او كي يصحى وبعد كده ياكل وبعد كده بلاي ستيشن وبعد كده يقعد على الموبايل وبعد كده يقعد على الفيسبوك وبعد كده تويتر بعد كده ينزل مع اصحابه. وبعد كده يمشي مع بناته بعد كده يتفرج على الاباحية وبعد كده ينام وبعد كده - [00:30:41](#)

يصحى وبعد كده ياكل ما يريد ان هو ايه؟ يقعد كده في لحزة صفاء ويفكر هو انا سعيد ولا مش سعيد لان هو لو قعد في الوقت كده مع نفسه هيلقي نفسه مش قادر. انت عارف الناس دي لو قاعد في البيت شوية يتجن. والدته تقول له يا ابني ما تقعد معنا يقول لك لا ما اقدرش ما اقعد في البيت انا عايز انزل مع اصحابي - [00:31:01](#)

ما اقدرش اقعد فين؟ في البيت هو فاكتر ما بقاش قادر اقعد في البيت عشان البيت نفخ مسلا. عشان البيت خنقة. لا والا فهو هو بعد ما التزم بقى بيقعد في البيت عادي. وبقي اسعد اوقاته ان هو يقعد في البيت. هو نفس البيت. البيت ما كانش خنقة. انت اللي ما كانش ينفع تقعد مع نفسك - [00:31:20](#)

عشان ما تقدرش توقف الياه؟ المسكن. فالمسكن مش هو السعادة. السعادة انك تخف. فالفرق بين المعاصي وبين طريق الهداية. طريق الهداية هو العافية هو انت بتخف انت بتعالج. انت هتكون قلبك سليم. قلب نضيف. لكن طريق المعصية هو مريض ومرضه بيزداد. بس - [00:31:38](#)

هو بيزود جرعات الياه؟ المسكن فقط لا غير. فهو معتقد ان هو سعيد. لو السليم واللي واخذ مسكنة قبله ده يقول له انا الحمد لله مية مية والتاني يقول له انا كمان مية مية - [00:31:58](#)

من من اللي مية مية صح؟ اللي اتعالج مش اللي واخذ الياه؟ المسكن. فطريق الهداية هو طريق صلاح القلب. صلاح القلب هو السبيل الوحيد للسعادة. واما طريق المعصية هو طريق افساد للقلب. لكن اذا توهم شخص انه سعيد في هذا الطريق فانما اوتي من شدة المسكن - [00:32:10](#)

عشان كده بتوع المعاصي لازم يزود الجرعات دايم. حتى المعصية ما بتستش لازم تزيد بعد فترة. لان الجرعة ما بقتش تؤدي لياه؟ تؤدي الغرض. فاحنا الى طريق طريق السعادة. قال النبي عليه الصلاة والسلام تعس عبد درهم. تعس عبد دينار. تعس عبد القطيف والخميس. قال الله سبحانه وتعالى من عمل صالحا - [00:32:29](#)

من زكر او انسى ومؤمن فلنحيينه حياة ايه؟ طيبة. والحياة الطبيعية حياة القلب لذلك قال شيخ الاسلام ابن تيمية ما يفعل اعدائي بي؟ انا جنتي في صدري. بستاني في قلبي ان حبسوني حبسي خلفك. خلوة. وان نفوت - [00:32:49](#)

في سياحة وان قتلوني فقتلي شهادة في سبيل الله تعالى. لذلک ابراهيم ابن ادم قال مقاتله الشهيرة لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن في فيه من السعادة لجالدونا عليها بالسيف. خد بالك هو ابراهيم ابن ادم قال الكلمة دي في ان هو في قصر مسلا ان هو مسلا في في بستان انما قال - [00:33:05](#)

هو كان واقف على نهر كان معه خبز خبز ناشف كده كان معه واحد صاحبه فكانوا عايزين ياكلوا فطلعوا وكانوا وهم ماشيين في رحلة. فكان معهم عيش ناشف فحطوا العيش في المية عشان ايه تقدروا ياكلوه بلوا العيش بماية النهر عشان يتبلع. وهو بياكل وفارد رجله كده - [00:33:25](#)

الماية وبتاع واحد اخذ بقى ايه مبسوط قوي قال الكلمة دي بقى. لو علم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه من الياه؟ من السعادة. يبقى احنا السعادة التي نعدك بها - [00:33:45](#)

ليس معناه انك انت اول ما هتلتزم بقى ايه هتلاقي بقى الدنيا بقى والدنيا تفتح معك والشغل بقى يتحسن ممكن يحصل كده وممكن ما يحصلش. لان مش دي اللي احنا - [00:33:55](#)

نوعده به انما نعالج السعادة فين؟ في القلب. مش انت هتلتزم هتلاقي بقى العروسة اللي عبسها كلهم بيتنافسوا عليك وبتاع. وحماك قال لك يا ابني انت عشان ملتزم انا بقى هجوزك بنتي بقى ايه بالقرآن بتاعك والدنيا بقى جميلة بقى الله واحلام الوردية لا عادي ممكن ممكن تعيش في فقير - [00:34:05](#)

مريض طول حياتك دي اخرتها دي اخرة التزام احنا لم نعدك بالسعادة انت برضو لسة مش عايز تطلع من من مفهوم السعادة الخاطي. احنا نعدك بسعادة في القلب حتى وان حرمت شيه من الدنيا لكن لن تشقى - [00:34:25](#)

نحن نعدك بشقاء في طريق المعصية حتى وان اعطيت الدنيا وما فيها. انتم بتشوفوا الان يعني اشقى الناس هم اغنى الناس اغنى الناس يكثر فيهم الاكتئاب والانتحارات والامراض النفسية مخدرات مسكرات هم ليه بيشرىوا مخدرات مسكرات؟ انا وليد واحد سعيد ومبسوط ودمام ودماعه تمام وقلبه تمام بيشرى مخدرات ليه - [00:34:43](#)

انما يشرب مخدرات من وصل لمرحلة ان هو كمان المعصية مش عاملة حاجة. هو عايز يعني فعلا يذهب عقله حقيقة. مش مجازا.

المعصية بتزهب عقلك مجازا عقله فعلا انه مجرد ما يكون عاقل دي بالنسبة له شقاء - [00:35:06](#)

ده ده السبب الوحيد ان واحد ممكن يوصل للموسكر او المخدر. تمام؟ يبقى احنا بنعود الى طريق طريق كله مساعدة. الامر اللي بعد كده ان مما يشجعك على سلوك الطريق ان تقارن - [00:35:23](#)

بين الدنيا وبين الاخرة. لو انك في الطريق الى الله سبحانه وتعالى ابتليت مسلا ما قدر الابتلاء؟ وكم سيدوم عذاب الدنيا اهون من

عذاب الياه؟ الاخرة. فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وساقه احد - [00:35:33](#)

ولو انك اعطيت الدنيا باسرها. وخسرت الاخرة. كم ستخسر؟ لذلک قالوا لو كانت الدنيا لو كانت الدنيا زهب يفنى بس المقارنة دي لو

كانت الدنيا زهب يفنى والاخرة خزف يبقى - [00:35:55](#)

خزف بس ايه يبقى لكان على العاقل ان يؤثر الخزف الباقي على الزهب الفاني. فكيف والدنيا خزف يفنى والاخرة زهب يبقى. يعني

في عائل يؤسر الدنيا على الاخرة. لذلک ربنا - [00:36:12](#)

دايما يعالج الانسان بالمقارنة ديت. اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو. وزينة وتفاخر بينكم. تكاثر في الاموال والاولاد. كمثل غير

اعجب الكفار نباتهم ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما. وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوانه - [00:36:32](#)

فالحياة الدنيا الا متاع الغرور لذلک القرار سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذين امنوا الله

ورسله. ذلک فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعه - [00:36:52](#)

عناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة. من المحضرين. اضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء. انزل من السماء فاختلط به نبات الارض

فاصبح هشيمًا تزرؤم الرياح. وكان الله على كل شيء مقتدر. المال والبنون زينة الحياة الدنيا. والباقيات الصالحات - [00:37:12](#)

خير عند ربك ثوابا وخير ايه؟ املا. لذلک تيجي بعديه هو يوما يسير الجبال. وكأن الدنيا دي كلها بتتحطم قدامك. الجبل ده انت كنت

شايه اكبر جرم على الارض. ده كده هيسير. كل حاجة هتبقى اسهل مما تتخيل. ولن يبقى لك الا العمل الصالح. يبقى اذا - [00:37:32](#)
لابد الانسان يأخذ القرار الان طيب ما المطلوب مني اذا؟ ماشي جميل انا عايز ابقى كويس عايز ابقى ملتزم عايز ابقى مستقيم ايه هو
المطلوب؟ المطلوب فعلا هو الاستقامة. الراجل لما جه للنبي عليه الصلاة والسلام قال له قل لي في الاسلام قولاً لا أسأل عنه احداً
غيرك - [00:37:52](#)

قال له كلمة واحدة بس. قل امنت بالله ثم استقم. وادي خلاصة الطريق خلاصة وصف الطريق هم الكلمتين دول. امنت بالله ثم استقم.
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وزي ما - [00:38:10](#)
قال فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير. طب ما هي طيب تعال نحلل كلمة امنت بالله ثم استقم طالما
هو واحد جاء للنبي قال له قل لي حاجة خلاص ما اروح بعديها. يبقى هي دي اكيدة خلاص دي الخلاصة. امنت بالله ثم استقم. اذا اول
شيء ينبغي الانسان اذا - [00:38:26](#)

اراد ان يطلب الهداية والطريق الى الله امنت امنت يعني يؤمن ايماناً صحيحاً. ان كثير منا قبل الالتزام هو مسلم. بس هو هو يعني لو
قلت له انت بتعتقد ايه ممكن - [00:38:46](#)

مش عارف يعني يقول لك احنا مؤمنين بالله وموحدين حلو ومؤمن اجمالاً ان في دار اخرة وفي ملايكة وفي انبياء وفي كتب والقدر
دي بالنسبة له حته مشوشة ومش فاهمها بس هو بيقد يقول نؤمن بالقدر خيره وشره - [00:39:00](#)

مش عارف مؤمن بايه بالزبط بس هو ايه مؤمن نوعاً ما يعني هو مش عارف هو مؤمن بايه. لكن لو قلت له انت يعني ما معنى ايمانك
بالله بيقول لك اعتقنا ان الله واحد هذا ماشي بس في حاجات مهمة اوي ثانية انت لا تعرفها ما معنى ايمانك بالقدر - [00:39:15](#)

ما معنى ما هي تفاصيل من باليوم الاخر يا جنى فلا بد الانسان في بداية الطريق ان يطلب الايمان نتعلم مسائل الايمان. ما هو الايمان
بالله؟ وكيف نؤمن بالله؟ ان انا مجرد ما احقق كل ما افهم حاجة عن الايمان ده بيديني وقود ان انا استمر. عقيدة - [00:39:34](#)

كذلك العقيدة الصحيحة ان انت متعلم عقيدة صحيحة ده بيديك نجاه يوم القيامة لان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان هذه الامة
ستفترق على سلاس وسبعين هنا فرقة كلهم في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال هي التي على مثل ما انا عليه اليوم
انا واصحابي - [00:39:52](#)

يعني اللي على عقيدة الصحابة. طب انت تعرف عقيدة الصحابة؟ تعرفها منين الا انك انت تتعلم. يبقى انا لازم الاول اتعلم عقيدة.
افهم عقيدتي اقرا كتاب مبسط في العقيدة. اسمع حاجة مبسطة في العقيدة. اخلي حد سبقني في الطريق الى الله يفهمني ما الذي
ينبغي علي؟ ان اعتقد في الله - [00:40:12](#)

اليوم الاخر وفيه القدر هذه الاشياء وكل ما تتعلم عقيدة وطبعاً نيتك في تعلم العقيدة بتزداد ايمان. مش انك انت تتعلم مسائل عشان
تجادل بها او تخش بها منازرات او تعمل نفسك مش عارف ايه لا. انما فعلاً انت لسه في البداية يعني انت بتصلح نفسك اصلاً. فنيتك
انك انت ينصلح حالك وتلقى الله بقلب ايه - [00:40:31](#)

قلب سليم. تتعرف على معتقد اهل السنة والجماعة. بعد كده امنت بالله دي هتشمل انك انت تشتغل على قلبك جامد شعر قلبك
جامد. تحاول ان تبني في قلبك العبادات القلبية. لان ديت اللي هتحرك الجوارح - [00:40:51](#)

كثير منا لما بيداً طريق الزنب يركز في الايه؟ في الشكليات اللي هي بتاعة الجوارح في الاخر. يلا نصلي. يلا سم هو يهمل مسألة
الايمان او يؤمن ان هو يعني - [00:41:10](#)

اول شيء يستقيم قلبه فكيف يستقيم قلبي؟ اولاً ان انا اتأكد ان اعتقادي اعتقاد سليم. ثم بعد ذلك انمي هذه الاستقامة بتنمية اعمال
القلوب. اعمال القلوب حب بالله الخوف من الله - [00:41:24](#)

استعان بالله التوكل الصدق مع الله سبحانه وتعالى. صدقتي انت لما تنمي قلبك هتختصر على نفسك حاجات كثير اوي. وهتلاقي بعد
كده الحاجات اللي هي الصلاة والصوم والكلام سهل بقى - [00:41:39](#)

ما فيش مجاهدة خلاص. انت عليت قوي الطاقة اللي بتدفعك لكل اعمال الجوارح. ان اعمال الجوارح هي عبارة عامة في القلب من

ايمان. كل ما ازداد ايمان انا كل ما ازداد عملك. كل ما يقل ايمانك يقل عملك. فانت ما تجيش تركز في العمل وتهمل الايمان. اسهل عليك انك انت ركز في الايمان وخلص. هتلاقي العمل - [00:41:52](#)

بيجي معك بالساهل الانسان ينمي في قلبه حب الله تعالى. حب الله تعالى كل ما تعرف ربنا كل ما تحبه اكثر كل ما تعرف اسم من اسماءه تحبه اكثر ولو جمعت مع كده انك تتأمل بقى وتتفكر في تقصيرك في حق الله تعالى - [00:42:12](#)
ثم تتفكر في انعام الله عليك مع التقصير هتزداد حبا له جدا جدا. هو نفسه يتحب من غير حاجة. من غير ما يكون لي علاقة به لان الصفات الذاتية تحب - [00:42:29](#)

انت لو شفت طفل جميل عينيه خضراء وشعره اصفر ومكبلز كده ومش عارف ايه شكله حلو بتحبه ولا مش هتحبه؟ بتحبه. نفعل بحاجة هو ما لوش علاقة بك بس هو هو لوحده ايه؟ هو يتحب - [00:42:43](#)
الله سبحانه وتعالى بدون اي علاقة بك هو يتحب لان هو بلغ المنتهى في القوة والجمال والسمع والبصر والاحاطة والكمال كل بقى وكل صفاته هي يعني اذا كان الطفل وهو ناقص فما ظنكم بالله سبحانه وتعالى؟ طب اذا اضفنا لذك ان لا ده هو مش صفاته كمان في الكمال المطلق. ده في علاقة بيني وبينه - [00:42:58](#)

فيها انعام مش نعمة واحدة ولا اثنين ولا عشرة. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها بل كل ما انا فيه هو بسببه سبحانه وتعالى. وبالتالي ده يزيد عندك قوي موضوع الحب. طب لما انا احبه اوي هيتفرع عن كده ان انا ارجو لقاءه. ان اللي بيحب حد بيتمنى يشوفه. واللي بيحب حد بيرجو لقاءه - [00:43:22](#)

وببخاف ما يلقاهوش هي العقوبة مش هتكون انت ما تلقاهوش بس العقوبة ان هو هيعذبك كمان. وده يشد عندك الخوف انك انت ستحرم النوم عن ربههم يومئذ لمحبوبون ثم تعذب فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يسخ وساخ احد - [00:43:44](#)
بيتدي يتكون عندك مسلسل اللي نبدأ نطلق به ايه هو المسلسل الحب مع الرجاء مع الخوف. ده انت كده هتبتدي تشتغل بس انا نميت الحب ازاى ان انا تأملت في الله سبحانه وتعالى. طب انا اتأمل في الله ازاى؟ يعني اقعد مع نفسي كده؟ لا. محتاج طريقتين. الطريقة الاولى ان انت تقرأ عن الله في - [00:44:03](#)

في القرآن هو اخبرنا عن نفسه في القرآن. تقرأ بتدبر تعرف ربنا من خلال القرآن. الحاجة الثانية انك تنظر في الكون من حولك وتتعرف على الله من خلال ما ترى في الكون من حولك ستري الحكمة ترى الرحمة وترى العلم وترى القوة وترى الانتقام ترى البأس - [00:44:28](#)

يا ترى الكل بقى كل ما تشوف حدس في الدنيا تحوله الى ايه؟ الى معرفة لله سبحانه وتعالى. والشيطان دوره ان هو دايم يلهينا عن الموضوع دوت. ان احنا نشوف - [00:44:48](#)

الاحداس اللي حوالها دي حاجات طبيعية بتحصل. وان يروا كسفا من السماء ساقطا. يقولوا ايه؟ سحب مركون. قالوا يعني قالوا هذا عارض ممطرنا. بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عذاب ايه؟ اليم. فالشيطان دوره ان هو دايم يخليك حتى لما ترى - [00:44:59](#)
من حولك ما تشوفش اقصى من اللي انت شايفه. ما تبصش ما وراء ذلك مما من دلالات صفات الله سبحانه وتعالى. تعرف ربنا من خلال القرآن كل تعرف اكثر كل ما تحب اكثر. وبعد كده تقعد تتفكر في النعم. اقعد كده مرة اكتب نعم ربنا عليك في ورق. هتلاقي الورق ما بيخلصش - [00:45:19](#)

كل ما تفكر اكثر كل ما تكتشف نعمة اكثر. هتتحب اكثر. بعد كده اكتب بقى تقصيرك مع ربنا في ورقة ثانية. وذنوبك ومعاصيك وكل اللي عندك. حط الورتين جنب بعض - [00:45:36](#)

شف هتتحب ربنا قد ايه بقى صفاته مع انعامه مع انعامه ده بقى متوازي مع تقصيري. اللي هو المفروض يعني آآ لو بالعدل المفروض انا مش موجود اصلا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ايه؟ ظهرها من دابة - [00:45:49](#)
ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى. فيتكون عندك يتولد عندك حالة من الحياء من الله وحالة من الحب الشديد وبالتالي اذا تكون الحب يحصل عندك الرجاء فيه سبحانه وتعالى ارجو لقاءه - [00:46:08](#)

ترجو ان ترى وجهه من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لا يدري. عشان كده ربنا نزل الاية دي على فكرة قالوا من انزل اية حتى

يسكن قلوب المشتاقين - [00:46:23](#)

مش عارف لما اقول لك ايه آآ نفسي اشوفك. قل لي انا ايه انا جاي ما تقلقش. دي تهديك. حتى انت ما شفتنيش. من كان يرجو لقاء

الله فان ايه - [00:46:34](#)

فان من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لايات. هتشوفه لا تقلق. ابشروا وهو السميع العليم. لكن اشتغل بقى ومن جاهد انما

يجاهد نفسه ان الله لغني عن العالمين - [00:46:43](#)

يبقى ينمو في قلبك رجاء. الخوف منه سبحانه وتعالى. ثم تسعى في تكميل عبادتك القلبية. من التوكل والاستعانة. الصدق مع الله سبحانه وتعالى. هتقول لي طب انا بكونها ازاي؟ بص هي العبادات القلبية دي انت اولاً انت بتتعرف عليها. هو تقول يا جماعة هو ايه

استقامة القلب؟ ما معنى استقامة القلب - [00:46:58](#)

يقول لك والله عقيدة صحيحة. وان انت يبقى في قلبك فيه صدق. فيه اخلاص. فيه رجاء. فيه خوف. انت الكلام ده ممكن انت في

بداية الطريق اول مرة تسمع ايه خوف ورجاء واستعانة - [00:47:18](#)

ابتدي اتعرف. ابتدي اسمع عن حاجات في التوكل. آآ تسمع محاضرات في الصدق. محاضرات في الاخلاص. بتبتدي تعرف العبادة دي بوصل لها ازاي وازاي ايه الافات اللي فيها وازاي ممكن اعالجها؟ انا ببتدي انمي نفسي. مع الاستمرار في تدبر الايه؟ في تدبر القرآن.

بالتوازي مع بقى انا خلاص القلب بدأ - [00:47:28](#)

استقيم نبتدي نخط حاجة في استقامة الجوارح كل الحاجات دي يعني ماشية متوازية تقريبا. بس طبعا احنا بنركز على القلب الاول

اكثر. والجوارح ها هتيجي واحدة واحدة ما تقلقش. طب انا لما اجي ابتدي ازق معي نفسي زقة في رجلي - [00:47:49](#)

الجوارح اعمل ايه؟ اول حاجتين تبدأ بهم بلا بلا خلاف. القرآن والصلاة دول حاجتين اول ما تنطلق الى الله ابدأ بالحاجتين دول.

القرآن والصلاة بعدة امور. اول حاجة لان دول مهمين جدا - [00:48:03](#)

القرآن هو ده اللي هيدوب كل ما في قلبك من مشاكل انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها. فاحتمل السيل زمن ربيع عارف

المسال ده مسال لايه؟ هو مسال للقرآن اصلاً - [00:48:21](#)

انزل من السماء ماء. حط مكان انزل من السماء وحيا. فسالت اودية بقدرها. شيل بدل الاودية قلوبا. وكل قلب خد من الوحي على

قده. فقلب كبير اخذ وحيا كثيرا. قلب على قده وخد على قده. بس كله ايه؟ مشى في ايه؟ حاجة من السيل. سالت اودية بقدرها -

[00:48:41](#)

فاحتمل السيل ايه؟ زيد ايه الزبد؟ الزبد بقى المشاكل اللي في قلبك والامراض القلبية والعجب والرياء والمش عارف ايه وحب

الشهوات والتعلم بالنساء والتعلق ينزل القرآن ايه؟ شيل شيل شيل طلع كل ده احتمل السيل زبدا ربيع. وهم يوقدون عليه في النار

ابتغاء حلة او تعذب - [00:49:01](#)

اما الزبد مع السلامة فاز بي جوفان وبعد كده يبقى في قلبك القرآن اما ينفع الناس فيمكث. في الارض كزلك يضرب الله للناس

الامسال للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا. شف ربط الكلام ده بالاستجابة. لان المسال اللي فات كان على

استجابتك للقرآن. يبقى القرآن لان هو ده اللي هيسهل علي. انا بني عشان انا بني دلوقتي اعمال - [00:49:21](#)

قلبية مع ايمان يبقى لازم بالتوازي يبقى فيه قرآن شغال. ان هو دوت اللي هيزيح القديم ما هو لازم انضف قبل ما ابني. فده بينضف

وانا شغال ببني. نضف وانا شغال ايه - [00:49:41](#)

بعد كده القرآن ربنا قال لنا على القرآن حاجة مهمة جدا. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. ما تجد مرتبط بالقرآن الا وتتحقق في هذه

الاية. وهو في هداية مستمرة. سبحانه الله! وتجد ربنا يعني يزيد من فضله سبحانه وتعالى. في علم في عمل في - [00:49:51](#)

دعوة في بركة في خير ما تجد حياته الا الا يعني كما ان ربنا وصف القرآن قال كتاب انزلناه اليك ايه؟ مبارك. ما احد يرتبط بهذا

الكتاب ويبارك له في حياته - [00:50:11](#)

يجد البركة ولو في رزق قليل. لكن يجد البركة في عمله الدعوي في التزامه في هدايته. في فهمه في تعلمه في زكاؤه في استيعابه تجد التوفيق في حياته. يبقى القرآن يهدي. يبقى انا شغال مع القرآن ومعتمد ان القرآن نفسه بيهدي للتي. فانا مطمئن ان انا طالما معها مع القرآن يبقى انا المرحلة الجاية احسن ان شاء الله - [00:50:23](#)

طيب الصلاة. ابدأ بالصلاة. خمس صلوات. يعني يبقى من اهدافك الاساسية في بداية الطريق بداية الطريق ده فيه ناس ما وصلوش لغاية دلوقتي انك تصلي الفجر على الاقل في البيت - [00:50:44](#)

ومع شوية حماس وبتاع الدنيا تسخن معك انزل صل في المسجد. الاربع صلوات التانيين سهل تصليهم في المسجد يعني. مش معجزة انك تصلي ظهر وعصر مغرب وعشاء في المسجد. ابدأ - [00:51:01](#)

نفسك في المسجد بيفرق معك اسر كبير جدا فرق شاسع من انك تصلي واحدة تصلي في مسجد. الصلاة لوحدهك بتبقى الصلاة كروثة وتحس ان انت ما صليت قوي برضو مش زي المسجد. مسجد في وسط - [00:51:11](#)

الناس تحس الصلاة فارقة تحس الامام صلى بنا سمعت اية حد قابلك في المسجد عرفت الصحابة صالحة؟ لا المسجد له ابعاد تانية بس على الاقل الفجر لو تقيل عليك في المسجد في الاول صلي في البيت. بعد كده خد قرار وانزل صلي في المسجد. طب انا لو زبطت خمس صلوات في اليوم واليلة - [00:51:23](#)

وقدرت فعلا ان انا احسن هذا الامر ابشر ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. عشان كده قلت لك ابدأ بالتانيين دول. لان انا دلوقتي وانا في بداية الطريق عايز زقة. عايز حد يساعد معي. مين اللي ممكن يساعد معي - [00:51:41](#)

الصلاة والايه؟ والقرآن. لو زبطت التانيين دول انا ما شفتش حد زبط التانيين دول في اول الطريق الا ووصل خلاص. وصل وصل وعدي يعني مسلا كان حد يبدأ في اول الطريق يقول لك شيخ انا انا عندي مشكلة في الاغاني عندي مشكلة في السجاير عندي مشكلة في الميلاد. قل له ما لكش دعوة. انا عايزك تعمل حاجتين بس - [00:51:54](#)

حلقة قرآن تحفز وتقرأ وبس تفهم حافظ معنا على الصلاة بس. وسيبها على الله ما نتكلموش في حاجة بقى بعد كده خلاص. هو شوية كده تلاقيه جاي يقول لك الشيخ انا اتخنقت من الاغاني. عارف - [00:52:14](#)

متوقع ذلك. لان انا حصل معي انا نفسي كده شوية يجي يقول لك حصل مشكلة بيني وبين البت وما اعرفش الدنيا باظت مش عايز ارجع لها ثاني طبيعي ده متوقع - [00:52:29](#)

وبعد كده تلاقي هو عايز يحسد عبادات ما كلمتوش فيها. يقول لك اربي دقني بقى. يا ابني واحدة واحدة بالراحة على نفسك. انت داخل سخن ليه كده؟ يا راجل لا خلاص انا - [00:52:41](#)

انا انا خلاص انا كده ايه مستعد انا عايز بقى ايه هو هتلاقيه لوحده من غير ما تكلمه. يعني انت كنت اصلا انت كنت بتفرمله عشان خايف عليه. لقيته هو ايه؟ هو لوحده بدأ يحسد - [00:52:51](#)

وده اسر ان هو استقام مع القرآن واستقام مع الصلاة. وبعد كده تلاقي سبحانه الله بقى يكره الاغاني وموضوع البنات ده بيحي في باله خلاص. والاباحية قلت والدنيا تلاقي الدنيا اتزبطت معي. عشان كده انا بستعين مع بداية انطلاقة القلب بستعين بالصلاة والايه؟ استعين بالصبر والايه - [00:53:01](#)

صلاة. تمام؟ بدأت الجوارح ها بدأنا بدأنا في مرحلة استقامة الجوارح اهوت. يبقى ديت انا شغال كده. طيب. دلوقتي عايزين نخش في اكمال استقامة الجوارح. اكمال استقامة الجوارح دوت هيبقى عندي حاجة من اتنين. اما ان انا قلبي فعلا حسيت ان هو -

[00:53:18](#)

بدأ يستقيم فعلا وبدأت اشعر بحلاوة الايمان هلاقي استقامة الجوارح سالكة. يعني ايه سالكة؟ يعني الاقيها سهلة. كل ما اخد قرار ببساطة جدا بانفزه ليه؟ لان انا زي ما قلت لكم كده صاحبنا وصل ان هو مش طايق الاغاني. ما بقاش فيه مجاهدة انه يسبب الاغاني. اه مش عايز يشتم. اه خلاص موضوع البنات ده قفل منه. اه موضوع - [00:53:38](#)

يعني هي السجاير بقى ايه مش طايقها هي سلكت. طب افرض انا لسه في المرحلة ديت ولسه ما سلكتش معي. يعني انا شغال

القرآن عادي بس لسه ما وصلش مرحلة ان هي للدرجة دي يعني. انا لسة الصراحة باحب الاغاني وعايز اشتم وبشرب سجاير وطالبة معي بنات - [00:53:58](#)

يعني هنقول لك في البداية حاول وانا مش هقعده استنى بقى الصلاة والقرآن ما ممكن انا مش بصلي قوي يعني ما انا مش انا مش بصلي صلاة ابن عباس يعني - [00:54:18](#)

الصالة مخرومة مش هتجيب نتيجة جامدة برضو. وممكن برضو القرآن انا شغال على قدي فلو قعدت تستنى هتستنى كتير اوي. يبقى انا لازم ازق مع نفسي زقة. يعني ايه ازق مع نفسي زقة؟ ابتدي احمي - [00:54:28](#)

النفس حملا على استقامة الجوارح. حتى لو انا مش مش جاي معي حتى لو انا مش جاية معك. يعني ايه؟ يعني كف لسانك عن الشتيمة. امسك لسانك. عايز عايز تسمع اغاني قاوم نفسك. قل. حاول - [00:54:38](#)

آ عايز انزل هشرب على القهوة اشرب مع اصحابي مش عارف ايه؟ امنع نفسك. يعني الاول احمل نفسك على موضوع ايه؟ حملا. بعد فترة هتجد ايه ربنا يرى منك خيرا - [00:54:56](#)

يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتيكم خيرا مما اخذ منكم يغفر لكم. والذين جاهدوا فينا لنهدين سوا. خد بالك انت اللي بتجاهد. الثاني ما بيجاهدش. الثاني قفل من الاغاني. يعني هو قفل من - [00:55:12](#)

الاغاني قبل ما يبدأ مرحلة مجاهدتها بس انت لسة لسة معاصيك بتنادي عليك جامد. وحاسس ان هي ان لسة انا ما وصلتش لمرحلة ان انا قلبي نقل للدرجة دي ان انا هاسيب معصية بسهولة - [00:55:24](#)

معلش يبقى انت بقى المجاهد. والذين جاهدوا فينا ايه؟ لندينهم سبلنا. ربنا هتلاقيه يسر لك. من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. طيب بعد كده ايه اللي يطمئنك ثاني؟ ربنا قال في سورة النساء ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان ايه؟ خيرا لهم واشد تثبيتا - [00:55:37](#)

واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما. يبقى انا لما برمي نفسي واقول يا رب انا انا انا مش هسمع اغاني النهاردة بس انا عايز اسمع اغاني انا رب مش مش هكلم بنت هقلل يعني بس انا عايز اكمل معك. يا رب ساعدني يا رب. يا رب انا بعمل اهو - [00:55:57](#)

انا انا جيت الشبر اهو يا رب انا اهو انا اهو يا رب. انا عملت الشبر. ساعدني يا رب وتوصل الى الله سبحانه وتعالى. هتجد بقى ايه هتسهل عليك. هتلاقي اول مرة كانت ثقيلة وبعد كده اخف وبعد كده تسلك معك. انت بتحمل نفسك حمل. الا اذا كان قلبك فعلا صفا لدرجة ان انت العملية سلبية - [00:56:17](#)

بس في العادة ممكن هتحتاج شيه من المجاهدة. مع نفسك. بالتوازي بقى مع كل اللي انا بقوله دوت انت شغال بتدور على صحبة عين. بس هي في حاجات ماشية صحبة عينك. فلازم مبدأ بتبدي تنسحب تدريجيا من الصحبة القديمة مش كلها. بس على الاقل اللي هم الفاسدين اوي اللي فيهم يعني. اللي هم - [00:56:35](#)

وفعلا بيدلوك على الشر. لان انت اصحابك مش كلهم فاسدين يعني ولا كلهم انا مش عارف زروفكم ايه يعني. بس احنا دايم في العادة اصحابنا في ايه؟ في ناس كده ايه اللي هم فعلا بيدلوك على الشر. ولو التزمت بيبقى مش طايقك يحرك - [00:56:55](#)

ده لازم فورا مع السلامة. بس فيه اصحاب متين طيبين يعني. هم اه مش ملتزمين بس يعني مش هضرني يعني. يعني ايه مش هضرني يعني؟ بيحترمني يعني انا رايع اصلي مش هيقول لي ما تصليش. لو ما بحبش السجاير مش هيشربها قدامي - [00:57:11](#)

لو انا بطلت شتيمة مش هيشتم يعني هو بيراعيني يعني. هو بس هو مع نفسه هيعمل الحاجات ديت. بس هو بيراعيني يعني فده مش وحش مش لازم اقطع مع دوت مش مشكلة - [00:57:26](#)

فده فيه خير وان شاء الله ده محل دعوة. ان هو طالما احترم التزام بيبقى هو عموما حابب حاجة زي كده. لكن انا بقول اللي هو اللي هو لما انت التزمت - [00:57:38](#)

ابتدي يحارب فيك. هو اصلا من بؤرة الشر في الشلة ده لازم يتبعد عنه فورا. ابتدي لي بقى احنا قلنا احنا بنصلي في المسجد. دي

تدور على الصخرة دي في الكلية في المسجد - 00:57:48

في دار قرآن تبتدي ترتبط بها. اللي انا قلته لك دوت اتذكر في سورة الكهف. ربنا بعد ما ذكر قصة اصحاب الكهف دول اصلا كانت كانت مشكلتهم دين ازاي يحافظوا على دينهم والتزامهم في وسط الايه؟ القرية الصعبة ديت. خد بالك دايمًا سورة الكهف بتحكي

قصة بعد القصة بتحكي العلاج - 00:57:58

تتبع الموضوع ده في كل اختصاص الاربعة قصص. القصة وفي الاخر في العلاج. خلصت قصة كهف بايتين. اتل ما اوحى اليك من كتاب ربك. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. وكان دي بتقول لك فتنة الدين عموما اللي تعرض لها اهل الكهف لها حلين. تلاوة آيات الرحمن ومصاحبها - 00:58:18

اولياء الرحمن عشان كده قلت لك امشي في الطريق. القرآن مع صلاة مع صحبة وزق بقى مع نفسك في ايه؟ في الباقي. جت جت ما جتش احمل نفسك عليها حملًا. قل يا رب انا - 00:58:38

جاهد اهو. يا رب ساعدني انا مش عارف اطلع. بس انا انا بيديني بحاول اهو. ويا رب ساعدني. ابتدي بقى تستقيم الجوارح.

والمرحلة الجاية نكمل استقامة جوارح اللسان يبتدي بقى ايه في الشتيمة ما فيش غيبة - 00:58:50

في السب نميعة بعد كده تشغل لسانك بذكر الله تعالى نكثر بقى نبتدي المرحلة دي بقى ايه نزود بقى نكثر من قراءة القرآن مع محاولة التدبر ولو قدر يسير. طبعًا صعب ان انا اقرا كثير واتدبر الكثير. ممكن في بداية الطريق تعمل نفسك ورد قراية؟ عايز تقرا

فيه كثير بحيث ان انت ايه - 00:59:06

تدوب قلبك كده. ورد صغير تدبر. بتصلي به بالليل وبتحاول تفهمه. بتقرا التفسير بتاعه كده مسلا ربع في القرآن تقرا تفسيره صل به. حاول انت طعم الفكر في اللي انت فهمته وتركز في الصلاة ان انت تتدبره. واشتغل بقى واتفرج بقى مع الوقت تلاقي الربع ده بقى ربعين بقى ثلاثة لغاية ما يبقى كل حياتك التدبر ده بقى - 00:59:27

ادي بتاعك. يبقى انا شغال ايه مع الكراسة. يبتدي بقى ايه؟ ابتدي اجاهد جارحة العين. واجعلها تستقيم استقيم يا جارحة العين لا

تنظري الى النساء. لا تبرري لنفسك النذر. لو السوشيال ميديا بتسبب لي النذر اوقفها شوية - 00:59:47

اخش اضرب ضربتي واجري. عايز داخل اعمل ايه؟ هقول لفلان كذا. افتح الماسنجر بس قل له الكلمتين وامش. افتح الواتساب بس قل الكلمتين وامش. ايه اللي خلاك دخلت يوتيوب ليه عديت عليه؟ ابتدي اساعد نفسي. اجاهد عيني ان هي ما تبصش للحرام. عشان

ما افتحش على نفسي الابواب. فجاهد عيني في الكلية انا ما ابصش للنساء - 01:00:07

او البنات مهما كان قوم اجاهد ان انا ما اتفرجش على فيلم اباحي لو شفته اقفل الجهاز شيل الفيشة افصل النت خش نام خش

استحم. اعمل اي حاجة توقف النزيف دوت. انزل. اديني بجاهد يا رب. بجاهد يا رب انا بحاول مع نفسي اهو - 01:00:27

تجاهد الازن انها تتوقف عن سماع اغاني فضلًا عن محرجانات تفسد القلوب تدمر القلوب تفسد الاخلاق اخوانا القرآن والاغناء لا يجتمعان في قلب واحد الغناء ده من افسد ما يفسد القلب. عشان كده ربنا سماه لهو الحديث ومن الناس من يشتري لهو الحديث

ليضل عن سبيل الله. شف حاجة واحدة - 01:00:45

عن سبيل الله كله. ابن مسعود قال والله الذي لا اله الا هو انه الغناء. له الحديث فعلا تجد يعني مدمني الغناء هم ابعد الناس يعني عن

طريق الاستقامة ونسأل السلامة والعافية. ابتدي اجهد اليد والرجل ان تستقيم. وهكذا تبتدي انت بقى ايه - 01:01:08

طريق الاستقامة رويدا رويدا. طيب دلوقتي انا ها بدأت ازق مع نفسي. بدأ قلبي وطبعًا انا كده كده شغال مع قلبي على العالي بقى.

لان هو ده اللي بيصب معي في الجوارح - 01:01:25

خد بالك بقى الدنيا هتبتدي تصب مع بعضها. انا دلوقتي ركزت مع قلبي شوية. وبعد كده قلبي راح صب في استقامة الايه؟

الجوارح. فلما استقامت الجوارح المعاصي قلت لما المعاصي قلت قلبي نضفت اكثر. فبدأ يستقبل احسن. فبقى يشحن احسن. فلما بقى

يشحن احسن بقى يصب معي في الايه؟ في - 01:01:35

جوارح الجوارح استقامت احسن. قلبي نضف اكثر. ما انا بنضف مشكلة القلب الزنوب. الزنوب قلت. فالقلب نضف اكثر. بقى يستقبل

الوحي اكثر ايمان علي يصب معي ثاني في الايه؟ في الجوارح وهكذا. ما تعرفش هو مين بيحب مين؟ بس طبعاً البداية بتكون بالقلب. لن يصب في الجراحة. الجراحة ترجع للقلب. القلب يزيد يصب ثاني - [01:01:55](#)

الجراحة تستمر انت في ايه؟ تستمر انت في زيادة طيب ربنا قال لنا عشان نكمل الطريق بقى فاستقم كما امرت. انا دلوقتي بحاول استقيم. بس انت عارف انت هل انت بتستقيم؟ كما امرت - [01:02:16](#)

قلت له والله مش عارف. وانا بعمل زي الناس يعني. يبقى انا عشان اعرف ما هو الامر محتاج انا اعمل ايه؟ اطلب علم بقى. يبقى دي المرحلة اللي جاية ان انا اطلب العلم ادور على حلقة علم اتعلم الفقه على الاقل اتعلم الفقه والسيرة والتفسير - [01:02:31](#)

على الاقل دي دي مبدئياً عشان تعرف دينك. مش هقول لك اصول فقه مش هقول لك مصطلح حديس. مش هقول لك نحو مش لا يعني مش ضروري دلوقتي. بس على الاقل اتعلم - [01:02:51](#)

فقه الطهارة فقه الصلاة فقه الزكاة فقه الحج عشان يوم ما اعمل عبادة من دولا ودي العبادات دي واردة علي دلوقتي. اعملها صح يبقى انا بتستقيم كما امرت اعرف ايه الحلال؟ ايه الحرام؟ الفتاوى اللي تهمني في حياتي دلوقتي. ما كل ده عايز شيخ في حلقة علم فيها شيخ عاقل عشان اتعامل معه - [01:03:01](#)

الو ما ينفعش افضل لوحدي وعائش على انت بقى بشوف فتاوى مع نفسي وخلص. لازم تشوف حلقة علم فيها شيخ يكون مربى يكون يعني اعرف اتعامل مع الشباب مسلاً كده تبدأ ايه تشتغل معه - [01:03:21](#)

اتعلم السيرة النبي عليه الصلاة والسلام. اتعلم اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام. تاخذ حاجة رياض الصالحين. الترغيب والترهيب وهكذا نبتدي انا بقى دلوقتي بدأت في حلقة علم منهجية. طيب ربنا قال فاستقم كما امرت ومن تاب معك - [01:03:36](#)

من تاب معك دي تحسسك ان احنا شغالين مع مجموعة مش شغال ايه؟ لوحدي. ربنا ما قالوش فاستقم اي ورت مع نفسك. قال له مع ايه؟ ومن تاب سمعك. امال ايه؟ تاب معك. من تاب معك يعني ازا في مجموعة انا شغال معك. فلذلك دي بتصب معي واصبر نفسك مع الزين يدعون - [01:03:52](#)

رهبهم بالغداة الرشيد. لكن كلمة من تاب معك دي بتفتح لي باب عظيم اوي. ربنا ما قلش ومن استقام معك او من امن معك ومن التزم معك قال ومن ايه؟ تاب معك. وكأنه بيقول له هيمشوا معك بس هيقعوا - [01:04:12](#)

ما تقلقش هزه طبيعة الطريق. ازا انا باخد ملمح جديد من ملامح الطريق الذي ادعوك اليه. انا ادعوك الى طريق معصوم مستقيم ليس فيه خطأ ولا زلل. ولكن لا اطلب منك ان تكون ايه؟ معصوما لا تخطئ ولا تزل. ان بعض الناس بيعتقد - [01:04:28](#)

عن طريق الالتزام طريق صعب. انت عايزني ابقى مثالي. انا لم اقل لك كن مثاليا. لكن اقول لك يعني اتقوا الله ما استطعتم ويريد ان تكون كما يقولون افضل نسخة من نفسك. وافضل نسخة دي هيكون فيها عيوب. لا يمكن ان تسلم من العيوب. كل بني ادم خطاء وده بيهون عليه - [01:04:48](#)

طب ما معنى اذا الالتزام على على ضوء ما زكرت؟ الالتزام ما الفرق بين الملتزم وغير الملتزم؟ الملتزم جزاك الله خير خيال الغير الملتزم غير الملتزم يعصي الله سبحانه وتعالى ولا يبالي ويكثر من المعاصي - [01:05:07](#)

ولا يفكر في التوبة. ده اسمه عندنا غير الايه؟ ملتزم. ما هو الملتزم؟ الملتزم. يحاول الا يعصي الله. ولكنه يعصي ولكن معاصي تكون اقل بكثير من غير الملتزم ويتميز انه بعدها يسارع بالتوبة. فهنا - [01:05:27](#)

يبقى هل تعريف الملتزم انه الذي لا يزنّب؟ لأ. تعريف الملتزم هو الذي يحاول الا يزنّب. يحاول يجاهد نفسه ولا يزنّب ولكنه سيذنّب. والزامه هو انه يسارع بالايه؟ يسارع بالتوبة دائماً. فده - [01:05:47](#)

دي بيديك ملمح من ملامح الايه؟ الطريق. طيب بعد كده بقى هعمل ايه؟ لما تلاقي نفسك بقى تفهم دلوقتي الدنيا انت غصب عنك تلاقي نفسك بدأت تشتغل الدعوة مجرد ما الانسان بدأ يشعر بحلاوة الطريق هيجد عنده رغبة رغبة ان كل الناس تعرف الايه تعرف الطريق دوت - [01:06:07](#)

فبيدأ لوحده كده تلاقيه دخل في الدعوة دي مش حاجة هتخليها رسمي مسلاً. لأ انت هتجد نفسك ايه؟ هتجد نفسك منشغل بايه؟

من امر الدعوي دوت. تلاقي نفسك بتكلم اللي جنبك. لوحده كده. هتلاقي نفسك تكلم اصحابك. هتلاقي نفسك بتكلم اخواتك في

البيت. هتلاقي نفسك اندمجت مع الاخوة - [01:06:27](#)

في مسجد او في الدار او في الكلية في عمل دعوي. يبقى انت كده بدأت مرحلة عظيمة اسمها الدعوة. والدعوة دي بتحميك انت. قبل

ما قبل ما تقول هي زيادة حسنات - [01:06:47](#)

يا بتحميك انت في المقام الاول. والهجوم خير وسيلة للايه؟ للدفاع. طول ما انت بتدعو فلن تدعى. اول ما توقف دعوة اعرف انك

محل دعوة الآخرين تمام؟ يبقى انا لو كملت بقى كده شف بقى انا بدأت من اول الايمان والقلب. دخلنا في استقامة الجوارح. ودخلنا

في طلب العلم. ودخلنا في الدعوة. كده انت حققت المعادلة - [01:06:57](#)

الكلمة اللي انا عايز اوصلها والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا هي دي قلب عملوا الصالحات استقاموا الجوارح تواصوا

بالحق اشتغلوا ايه؟ اشتغلوا في الدعوة وصبروا على التلات حاجات دول وتواصوا بالايه؟ وتواصوا بالصبر. تمام؟ طيب. هل -

[01:07:17](#)

الالتزام الذي ندعوك اليه. ليس التزاما قاصرا على ما زكرته لك. وانما دعوتنا للالتزام هي دعوة شمولية. ما معنى خدعة شمولية ودي

حاجة تتميز فهمك للمنهج يريحك. احنا لا ندعوك ان تكون زو اخلاق حسنة فقط او عقيدة سليمة فقط - [01:07:37](#)

كما يعني البعض الدعاة قد يركز على شيء دون شيء وهذا خلل احيانا. يعني ممكن طول حياته ما بيتكلمش على اخلاق مسلا او واحد

تاني بيتكلم في العقيدة بس. او واحد تالت بيتكلم مسلا في المعاملة بس. لا. انما يقول لك استقم يعني استقم استقاما شموليا -

[01:07:57](#)

اما احنا بندعوك الى الاستقامة يا اما ندعوك الى ايه؟ ندعوك الى ان تحسن علاقتك بالله. ان تصلح نفسك ان تصلح من حولك.

وان تصلح علاقتك بالآخرين. يبقى دعوتنا لك دعوة ايه - [01:08:17](#)

ندعوك الى ايه؟ ندعوك الى الاحسان الى الوالدين. يدعوك الى صلة الارحام بعض الناس بيلتزم علاقته بالوالدين بتفسد. ما

تعرفش ليه؟ دي في ارتباط دايم الاخ التزم وانه عنده مشاكل في البيت. بغض النظر هم بيصدوك او كده لا هو بيبقى شوية في البيت

- [01:08:31](#)

عنيف شوية يرد عليهم ما يتكلم معهم شوية مش عارف ايه. ما يسمعش الكلام ما تفهمش ليه؟ ما هو ان الالتزام واحدة المفروض انت

التزمت يعني تبقى اكثر برة لوالديك في تقبيل يد يبقى في هدايا يبقى في كذا وكذا وكذا. فاما يلزم من زلك؟ اذا كنت عندك خلل في

المعاملة مع - [01:08:49](#)

الوالدين يبقى عندك خلل في الالتزام. هندعوك الى صلة الارحام. ندعوك الى الاحسان الى الجيران. ندعوك الى ان تعلم يقينا ان

التزامك وكل كلمة تقولها وكل فعل تفعله وكل يعني آآ حركة تفعلها مع الناس. ما تنساش ان انت بدأت تشتغل دعوة. فبدأت

كلماتك - [01:09:09](#)

ده محسوبة وحركاتك هتبقى محسوبة. فاحتسب كل حركة دعوة. في كل كلمة دعوة. برك لوالديك وهم كارهين الالتزام. هو ده

هيكون سبب التزامهم بكرة ان شاء الله صدقني القصة دي اتركرت كثير قوي. احسانك الى جيرانك هيبقى سبب ان هم يهتدوا

بازن الله تعالى. حتى لو لم يهتدوا هذا عمل صالح انت تحتسبه - [01:09:29](#)

عند الله سبحانه وتعالى تمام دعوتنا لك تشمل كل مناحي الحياة. وليس الدين هو عبادات فقط. وليس الدين ومعاملات فقط. دعوتنا

لك كما قلنا تشمل انك انت تحقق المعادلة دي. معادلة اعلى بقى درجات الاستقامة. قل ان صلاتي - [01:09:49](#)

ونسكي وايه؟ ومحياي ومماتي. لله رب العالمين. احنا عايزين نوصل بك ان كل حياتك تصير لله. تقول لي ازاى ما تيجي تقول لي

صلاة واغاني وبتاع والكلام ده بس لا احنا عايزين بقى نعطي بقى. نومك يكون عبادة. مزاكرتك عايزينها عبادة - [01:10:16](#)

عايزين عملك يبقى عبادة. عايزين اكلك يبقى عبادة. مشيك في الشارع يبقى عبادة. كلامك مع اللي جنبك يبقى عبادة. تقول لي ازاى

اعملها دي دي بقى هنعلي لازم تتعلم النوايا. ما انتوي انا حتى احوّل مزاكرتي للعبادة؟ بر الوالدين المسلم مش عارف ايه واشرح

لزمائلي وتبقى باب دعوة - 01:10:36

صح؟ بقت عبادة ولا مش عبادة؟ العمل خليه ازاي عبادة؟ اكف نفسي عن سؤال الناس انفق على والدي اصرف على اولادي وزوجتي ومش عارف ايه. آآ اليد العليا خير من يد - 01:10:56

السفلى حولتها عبادة عبادة. انا طب نومي يبقى عبادة ازاي؟ بتقاوم بها على قيام الليل. بستعين بها على صلاة الفجر بقى عبادة. يبقى انا عايز اعلي معك نوصل ان كل حياتك بقت ايه؟ بقت عبادة. لذلك احنا بنقول لك ان الالتزام معناه انك تتفوق في دراستك. الالتزام معناه انك - 01:11:06

تبقى امين في عملك متميز في عملك. لان انت بتحتسب كل دوا بتحتسبه ازاي وانت مقصر فيه. طالما احتسبته يبقى اشتغل تميزك في عبادتك باين تميزك في شغلك باين تميزك في حياتك لازم تبقى منظم لازم تبقى منمق لازم تبقى مهندب لازم - 01:11:26 كل حاجة فيك هتتصغ بصيغة الايه؟ بصيغة الاسلام. وصلنا للمرحلة دي احنا علينا قوي ان شاء الله ايه المرحلة الجاية بقى؟ المرحلة الجاية دي بقى ايه؟ اختياري هي مرحلة التميز. ايه مرحلة التميز دي؟ مرحلة التميز ان انت بقى ايه عايز تعلو اكثر - 01:11:46 وتبتدي تختار مسار من المسارات تتميز فيه المسار ده هتختاره على اساس ايه؟ على اساس انت بقى لك مدة في الالتزام اهو اكيد جربت كل حاجة. هتشوف ايه هو العمل الدعوي او العبادة او العمل الاسلامي اللي انت حسيت ان انت ايه سالك فيه - 01:12:03 حبيته او بتثمر فيه. وفي نفس الوقت متسق مع امكانياتك. وفي نفس الوقت مناسب لظروفك. تبتدي تتميز فيه مش معنى كأنك هتسبب الباقي. انت هتتميز فيها مع الحفاظ على ايه؟ على الباقي عادي. وده بنسميه التوازن. التميز مع التوازن او التخصص والتوازن. توازن - 01:12:22

يعني انت اخترت انا هشتغل في العمل الدعوي. انا متميز قوي في العمل الدعوي. خلاص عبادتك زي ما هي صيامك زي ما هو ورد القرآن زي ما يعني عادي بقى. ما تسيبش آآ العبادة - 01:12:42 عشان انا مركز في الدعوة. اقول لها انا لقيت نفسي عامل اجتماعي. خلاص استفرغ وسعك في الموضوع دوت. بس لازم تطلب علم شوية علم. لازم لك برضو نصيب من الليل - 01:12:52 لازم لك برضو عمل دعوي. مش انت عمل اجتماعي ما لكش دعوة بحاجة. يبقى فيه توازن وفيه تخصص وتميز. تمام؟ التخصص ده تبتدي بقى تستفرغ تتعلم لمه جامد اوي وتصاحب الناس المتميزين فيه. وتعمل شبكة علاقات في الوسط دوت. ونيتك انك انت تخدم دينك خدمة عالية في المجال دوت مش خدمة عادية - 01:13:02

في ناس هتبقى كده والناس مش هتبقى كده الناس هتقف عند مستوى ان هو مسلم عادي كويس ينجو يوم القيامة كويس جدا. ممكن يبقى في الفردوس الاعلى بس التميز ده يعني ايه في ناس هتختار ان هي تكون - 01:13:22 متميز اخيرا هذا الطريق لابد ان تفهم بعض النقاط السريعة. الامر الاول ان هذا الطريق في ابتلاء عشان ما نضحكش على بعض وربنا لم يخدعنا احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا هم لا يفتنون الذي خلق الموت والحياة ليبلوهم. فاطن - 01:13:33 نفسك الان نجلس طريق فيه ابتلاء. فازا وجدت هذا الابتلاء فلا تتفاجأ لا تقل خدعوني. لما قال الراهب للغلام قال انه قد بلغ منك ما اري لك ستبتلى. فازا ابتليت فلا تدل علي. فازا ابتليت فلا تدلوا ايه؟ فلا تدلوا عليه - 01:13:51 زي ما قلنا لا يلزم اذا التزمت ان تأتيك الدنيا بكل ايه؟ بكل نعيمها. قد يجمع لك الله الدنيا والاخرة. وقد يعطيك الاخرة ترى فقط فلا تشغل نفسك بالدنيا. ولا تتوقع ان تكون هي الجائزة. وانما انت تعلق قلبك بالايه؟ بالاخرة. الدنيا ممكن تيجي وممكن - 01:14:11 ما تجيش فما تجيش ما تزعلش. احنا ما قلنا لكش ان هتيجي لك الايه؟ الدنيا. ممكن ما تجيلكش. ممكن فاهم؟ عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام فيأتي العقبة لما الصحابة قالوا له احنا بقى نقاطع الاحمر - 01:14:31

هنقاتل معك. مازا لنا؟ قال لكم الجنة. بس كده؟ اه ما اقدرش اوعدكم بحاجة في الدنيا. الامور دي بيد الله سبحانه وتعالى. يعطي من يشاء الدنيا ويحرم من يشاء. اللي - 01:14:41 دا له ما ادالوش يعني كرامة. ولا اللي حرمة حرمة يعني غضب. هي الدنيا لا تساويه عند الله. جناحها بعوضة. يديها لك ما يديها لكش.

انت قلبك معلق بالايه بالاخرة. يبقى اذا النهاية انك لابد ان تتعجل وتأخذ القرار وتسلك هذا الطريق وابشر. غدا سيزول التعب -

01:14:51

ويبقى الايه؟ ويبقى لك الاجر. في خلال الطريق داوم على الاستغفار واتهام النفس بالتقصير ولا تركز الى نفسك ابدا مهما طال الطريق. ومهما ثبت فيه ومهما احسنت فيه لا تركز الى نفسك. فاذا ركنت لنفسك عدت الى الوراء. داوم على الاستغفار وداوم على

01:15:11 اتهام -

النفس بالتقصير وادام على صدق اللجوء الى الله سبحانه وتعالى ان يثبتك وان يعينك وان يسددك. اياك ان تتوقف عن طلب الاعانة من الله. اياك ان تتوقف عن الافتقار الى الله والا ستهلك مهما وصلت سترجع القهقرة مرة ثانية. القرآن وقيام الليل طاقتك التي ينبغي

01:15:31 ان تستزيد منها طوال -

مستمر. استمر في القرآن والتدبر. واستمر في القيام والزيادة فيه. واحرص على العمل الدعوي. واحرص كن من الاوائل واقبض على الجمر في هذا الزمان فان الملئزم في هذا الزمان اجره اعظم ممن قبض على يعني قاوم الفتن في زمان اخر فان له اجر خمسين كما

01:15:51 قلنا من اجور الصحابة في -

صبر يعني في باب الصبر على الفتن. ولا تنس ان تهتم باحوال المسلمين واخبارهم. واعلم ان التزامك هو من نصرتهم. وان دعوتك هي من افضل عمل تقدمه لاعلام المسلمين اذا كنت عجزت عن ازالة او الضرر المباشر الذي يقع عليهم فلا اقل من ان تعمل لدينك

01:16:11 وتستقيم -

التزم وتدعو الى الله فهذا خير ما تقدمه لالام المسلمين في مناحي الارض ومشارقها. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا واياكم سواء السبيل وان يرزقنا الهداية والاستقامة سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:16:31